المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (5) العدد (1)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (1))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v5i1.3862)
ISSN : 3740-2791
26 يناير 2026

واقع جودة التعليم الإعلامي وتحديات تطويره في الجامعات الليبية "دراسة ميدانية "

د/عبد الله محمد عبد الله أطبيقه / قسم الإعلام – كلية الآداب جامعة سرت – ليبيا
dr.amatbiga@su.edu.ly
https://orcid.org/0000-0002-0832-4785

الملخص

سعى هذا البحث للتعرف على واقع جودة التعليم الإعلامي وتحديات تطويره بكليات وأقسام الإعلام في الجامعات الليبية ، ينتمي هذه البحث إلى البحوث الوصفية، اعتمد البحث على منهج المسح الوصفي، تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام في الجامعات الليبية، ونظرًا لصعوبة شمول المجتمع وحصره كليًا، فقد تم اختيار عينة متاحة بلغ حجمها (117)عضو هيئة تدريس، تم الاعتماد على الاستبيان بوصفه الأداة الرئيسة لجمع البيانات، أظهرت النتائج أن المناهج الدراسية في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية تعاني من ضعف واضح في المواءمة مع متطلبات سوق العمل، مع افتقارها للتوازن بين الجوانب النظرية والعملية، وعدم تحديثها بانتظام، كما أكدت غالبية المشاركين أن البنية التحتية غير ملائمة للتعليم الإعلامي، مع نقص في الاستوديوهات والمختبرات المجهزة، وغياب المصادر التعليمية الكافية، ويوصي البحث بإنشاء هيئة وطنية مستقلة لاعتماد وتقييم جودة التعليم الإعلامي، بما يضمن معايير موحدة للجودة على مستوى الجامعات الليبية، وإدراج مقررات متخصصة في الإنتاج الرقمي مثل المونتاج، الذكاء الاصطناعي، والواقع المعزز لمواكبة التطورات العالمية في الإعلام.

الكلمات المفتاحية

الجودة، التعليم الإعلامي ، التحديات ، التطوير، الجامعات الليبية

The Reality of Media Education Quality and the Challenges of Its Development in Libyan Universities "A Field Study"

Abdullah Mohammed Abdullah Atbiqa / Department of Media , Faculty of Arts, Sirte University , Libya
dr.amatbiga@su.edu.ly https://orcid.org/0000-0002-0832-4785

Abstract

This research sought to identify the reality of the quality of media education and the challenges of its development in media colleges and departments in Libyan universities. This research belongs to descriptive research. The research relied on the descriptive survey method. The research community consisted of faculty members in media colleges and departments in Libyan universities. Due to the difficulty of including and completely limiting the community, an available sample of (117) faculty members was selected. The questionnaire was relied upon as the main tool for collecting data. The results showed that the curricula in media colleges and departments in Libyan universities suffer from a clear weakness in alignment with the requirements of the labor market, with a lack of balance between theoretical and practical aspects, and a lack of regular updating. The majority of participants also confirmed that the infrastructure is not suitable for media education, with a shortage of equipped studios and laboratories, and the absence of sufficient educational resources. The research recommends the establishment of an independent national body to accredit and evaluate the quality of media education, in a way that ensures unified quality standards at the level of Libyan universities, and the inclusion of specialized courses in digital production such as montage, artificial intelligence, and augmented reality to keep pace with global developments in the media.

Keywords

Quality, Media Education, Challenges, Development, Libyan Universities

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (5) العدد (1)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (1))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v5i1.3862)
ISSN : 3740-2791
26 يناير 2026

المقدمة

يشكّل التعليم الإعلامي في الجامعات الليبية أحد المرتكزات الأساسية في إعداد الكوادر البشرية القادرة على المساهمة في بناء منظومة إعلامية وطنية حديثة تستجيب لمتطلبات التحول الرقمي والمعرفي الذي يشهده العالم. ومع تسارع التطورات التقنية وتزايد الاعتماد على الوسائط الرقمية والذكاء الاصطناعي في مجالات الاتصال والإعلام، برزت الحاجة إلى مراجعة شاملة لمستوى جودة التعليم الإعلامي، ومدى قدرته على تزويد الطلبة بالمهارات المهنية والمعرفية اللازمة لمواكبة المتغيرات في بيئة الممارسة الإعلامية.

لقد أصبحت جودة التعليم الإعلامي معيارًا رئيسيًا لقياس كفاءة مخرجات كليات وأقسام الإعلام، ليس فقط من حيث تزويد الطلبة بالمعارف النظرية، بل من حيث تمكينهم من المهارات التطبيقية، والقدرة على التحليل النقدي والإبداع في إنتاج الرسائل الإعلامية. ومع ذلك، تواجه كليات الإعلام في ليبيا مجموعة من التحديات المتشابكة التي تؤثر سلبًا في مستوى الجودة، منها تقادم المناهج الدراسية، وضعف الجانب التطبيقي والتقني، ومحدودية التأهيل المهني لأعضاء هيئة التدريس، وغياب معايير موحدة للجودة الأكاديمية والمهنية، إضافة إلى ضعف الارتباط بين الكليات وسوق العمل الإعلامي.

إن التحولات التي تشهدها البيئة الإعلامية المعاصرة – ولا سيما بعد الانتشار الواسع للإعلام الرقمي ومنصات التواصل – أوجدت واقعًا جديدًا يتطلب إعادة النظر في فلسفة التعليم الإعلامي ومناهجه وأدواته. فالوظائف الإعلامية الجديدة مثل صحافة البيانات والوسائط المتعددة وصحافة الذكاء الاصطناعي أصبحت تتطلب مهارات حديثة لا يمكن تحقيقها دون تطوير منظومة التعليم الإعلامي بما يضمن الجودة والتنافسية.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الجامعات الليبية لتحسين برامجها الأكاديمية، فإن معظم كليات واقسام الإعلام ما زالت تواجه قصورًا في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي المعمول بها عالميًا، كما تفتقر إلى بنية تحتية متكاملة تسهم في ربط الجانب النظري بالتطبيقي.

مشكلة البحث:

على الرغم من مرور أكثر من ثلاثين سنة على إنشاء بعض كليات وأقسام الإعلام في الجامعات الليبية، إلا أن مستوى جودة التعليم الإعلامي ما يزال دون المستوى المطلوب لتحقيق مخرجات قادرة على المنافسة في بيئة مهنية متغيرة، فالمتابع لواقع هذه الكليات يلاحظ وجود فجوة واضحة بين ما تقدمه البرامج الأكاديمية من محتوى نظري وبين ما يحتاجه سوق العمل من مهارات عملية وتقنية حديثة،كما تعاني غالبية الكليات من ضعف في الإمكانيات التقنية والبنية التحتية، وعدم توافر معامل استوديوهات تدريبية متكاملة، الأمر الذي يحدّ من قدرة الطلبة على التطبيق العملي أثناء الدراسة.

تتجلى المشكلة أيضًا في غياب رؤية وطنية واضحة لتطبيق معايير الجودة في التعليم الإعلامي، وعدم وجود هيئة اعتماد متخصصة تتولى تقييم البرامج الأكاديمية وضمان التزامها بالمعايير المهنية والأكاديمية الدولية، ويضاف إلى ذلك نقص الكوادر الأكاديمية المؤهلة

ISSN : 3740-2791
26 يناير 2026

مهنيًا، وضعف برامج التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس، مما يؤدي إلى اتساع الفجوة بين المعرفة النظرية والخبرة الميدانية. كما أن ضعف الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإعلامية ينعكس سلبًا على فرص التدريب العملي للطلبة، ويقلل من قدرة البرامج التعليمية على التكيّف مع احتياجات السوق.

وبناءً على ما سبق، تتمثل المشكلة العلمية في السؤال المحوري الآتي: ما واقع جودة التعليم الإعلامي في الجامعات الليبية؟ وما أبرز التحديات التي تحول دون تطويره في ضوء متطلبات الجودة الأكاديمية

أهداف البحث سعى هذا البحث لتحقيق هدف رئيس وهو دراسة واقع جودة التعليم الإعلامي في كليات واقسام الإعلام بدولة ليبيا، وتشخيص التحديات المتعلقة بالمناهج والتدريب العملي والتأهيل المهني في كليات واقسام الإعلام ، وتنبثق من خلاله مجموعة من الأهداف الفرعية:

أ. الوقوف على مدى توافق المناهج الدراسية مع معايير الجودة الأكاديمية والمهنية.

ب. تقييم آليات التدريب العملي في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية.

ج. التعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق الجودة بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية.

د. رصد الفجوة بين مخرجات التعليم الإعلامي ومتطلبات سوق العمل الليبي.

أهمية البحث

الأهمية العلمية:

أ. تُسهم الدراسة في إثراء الأدبيات الليبية والعربية حول جودة التعليم الإعلامي، وتُعد من الدراسات القليلة –حسب علم الباحث –التي تتناول هذا الموضوع في ليبيا.

ب. تفتح آفاقًا للباحثين والمختصين لتطوير مناهج جديدة وتحديث أطر التدريب والتقييم في كليات وأقسام الإعلام داخل ليبيا وخارجها.

الأهمية العملية:

أ. تزوّد صناع القرار الأكاديمي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومكاتب الجودة بمؤشرات واضحة عن نقاط الضعف والقوة في نظام التعليم الإعلامي الليبي.

ب. تُسهم في اقتراح حلول قابلة للتطبيق لتحسين كفاءة المناهج وتطوير بيئة التدريب المهني للطلبة بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية.

تساؤلات البحث سعى هذا البحث للإجابة على مجموعة من التساؤلات أهمها:

أ. ما واقع جودة التعليم الإعلامي في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية؟

ب. إلى أي مدى تتوافق المناهج الدراسية الحالية مع معايير الجودة الأكاديمية والمهنية؟

ج. ما مدى فاعلية برامج التدريب العملي في تأهيل الطلبة للعمل الإعلامي؟

د. ما التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق الجودة في التعليم الإعلامي بدولة ليبيا؟

هـ. ما أكثر الجوانب التي تفتقر إليها مناهج كليات واقسام الإعلام بالجامعات الليبية؟

و. ما المقترحات الممكنة لتحسين جودة التعليم الإعلامي في ليبيا؟

مفاهيم البحث: هناك مجموعة من المفاهيم الواردة في عنوان البحث والتي راي الباحث ضرورة تعريفها اجرائيا وهي:

1. **جودة التعليم الإعلامي:** ويقصد بها الباحث مدى تحقيق كليات الإعلام لمعايير الجودة الشاملة من حيث تحديث المناهج، كفاءة أعضاء هيئة التدريس، فعالية أساليب التدريس، وملاءمة مخرجات التعليم لسوق العمل.
2. **المناهج الدراسية الإعلامية:** ويقصد بها الباحث المقررات والمحتوى الأكاديمي المقرر تدريسه لطلبة كليات وأقسام الإعلام، وتشمل الجانب النظري والعملي، ومدى ارتباطها بالتطورات الإعلامية الحديثة.
3. **التدريب العملي:** ويقصد بها الباحث الأنشطة التطبيقية التي يتلقاها الطلاب ضمن برامجهم الأكاديمية (مثل التدريب داخل المؤسسات الإعلامية أو في الاستوديوهات الجامعية)، بهدف تعزيز مهاراتهم المهنية.
4. **معايير الجودة الأكاديمية:** ويقصد بها الباحث مجموعة من المؤشرات والإجراءات التي تهدف إلى تحسين الأداء التعليمي وضمان كفاءة المخرجات، مثل تحديث المناهج، تقويم الأداء، الاعتماد الأكاديمي، وتوفير الموارد التعليمية.

الدراسات السابقة: يحظى موضوع جودة التعليم الإعلامي باهتمام متزايدٍ في الدراسات الأكاديمية، نظرًا لأهميته في إعداد الكوادر القادرة على التكيف مع المتغيرات المتسارعة في بيئة الإعلام والاتصال، وقد تناولت العديد من البحوث هذا المجال من جوانب متعددة، شملت تقويم المناهج والبرامج الأكاديمية، وفاعلية أعضاء هيئة التدريس، ومدى مواءمة مخرجات التعليم الإعلامي مع متطلبات سوق العمل. وفي هذا الإطار، تسعى هذه الدراسة إلى الاستفادة من الأدبيات السابقة ذات الصلة، بما يسهم في تحليل واقع جودة التعليم الإعلامي وتحديد أبرز التحديات التي تواجه تطوره في الجامعات الليبية.

1. هدفت دراسة (السيد، علي ،**2023**) إلى تحليل توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج الدراسية الخاصة بتدريس الإعلام في الجامعات المصرية، وتقييم مستوى التغير والثبات في اتجاهاتهم، طبّقت الدراسة على عينة من(200) عضو هيئة تدريس، واستخدمت المنهج المسحي وأداة الاستبيان، أظهرت النتائج أن الإعلام الجديد يمثل أحد التخصصات المطلوبة بنسبة(68%)، كما أيد أعضاء

ISSN : 3740-2791
26 يناير 2026

هيئة التدريس فكرة إشراك المؤسسات الإعلامية في تمويل التعليم مقابل الاستفادة من الخريجين، تؤكد الدراسة أهمية تطوير المناهج والتخصصات لمواكبة المستجدات، أوصت برؤية مستقبلية تعزز الشراكة بين الجامعة والميدان الإعلامي.

2. استهدفت دراسة (حابس وآخرون ، 2023) استكشاف دور الإعلام الرقمي في تحسين جودة التعليم لدى المعلمين في الخليل، بتطبيقها على مدرسة وجامعة محليتين استخدم الباحثون استبانة ومقابلات على عينة بلغ قوامها(52) فرداً، بينت النتائج أن(47.1%)يستخدمون الإعلام الرقمي باستمرار، وأكدت أهمية المحتوى العلمي المتخصص، كما أشارت النتائج إلى أن نسبة استخدام اليوتيوب بلغت(31.4%)، والمواقع الرسمية (17.6%)، خلصت الدراسة إلى ضرورة دمج الإعلام الرقمي في السياسات التعليمية الرسمية، وأوصت بتعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية والأكاديمية.

3. سعت دراسة (منصور، تحسين ،2020) إلى تقييم مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في كليات الإعلام الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، باستخدام استبانة على عينة من(52)عضوًا، أظهرت النتائج ارتفاع درجة تطبيق الجودة في مجالات كالخطة الدراسية والمرافق والعلاقة مع المجتمع، بينما كانت متوسطة في مجالي الطلبة ومتابعة الخريجين، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للجنس أو التخصص، ولكن ظهرت فروق لصالح أصحاب الخبرة الأعلى من(15 سنة) ، شددت الدراسة على ضرورة تبني استراتيجية شاملة لضمان الجودة في التعليم الإعلامي، واعتبرت الجودة عملية مستمرة تتطلب تضافر جميع الأطراف.

4. سعت دراسة(سيد، أميرة ،2019) إلى تقديم تصور استراتيجي لتحسين جودة المواقع الإخبارية الإقليمية على الإنترنت من النواحي الفنية والمعلوماتية، استخدمت عدة مناهج أبرزها المسح والتوصيف لتقييم عينة من المواقع، كما استعانت بآراء الخبراء، بيّنت النتائج ضرورة تعزيز المحتوى المحلي ورفع كفاءة الكوادر العاملة في هذه المواقع، أوصت باستقطاب كفاءات رقمية محترفة وتحسين التصميمات الفنية وتحديد رؤية واضحة لكل موقع، شددت الدراسة على أن الجودة لن تتحقق إلا بخطة استراتيجية مدروسة. واعتبرت أن المواقع تمثل مرآة إعلامية للمجتمع المحلي.

5. هدفت دراسة(العابد، صليحة ،2018) إلى تقييم واقع التكوين الإعلامي في كلية علوم الإعلام والاتصال بالجزائر من منظور إدارة الجودة الشاملة، استُخدمت استمارات بحث موجهة إلى الطلبة والأساتذة لرصد مدى توفر مقومات الجودة، أظهرت النتائج وجود بنية أولية جيدة لكنها تحتاج إلى تطوير الممارسة العملية والمهنية، كما أكدت أهمية نشر ثقافة الجودة والتميز، واعتماد معايير تتناسب مع المجتمع الجزائري، دعت الدراسة إلى تبني بيئة تنظيمية محفزة وتحقيق مواءمة مع المعايير العالمية في التكوين الإعلامي، وخلصت إلى ضرورة الانتقال من النظري إلى التطبيق الميداني.

6. استهدفت دراسة (موسى، عيسى ،2016) التعرف على مدى فاعلية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في تحسين التعليم الإعلامي في

ISSN : 3740-2791
26 يناير 2026

خمس جامعات مصرية، أظهرت النتائج ضعف المناهج وعدم التوازن بين النظري والعملي، وغياب تخصصات مواكبة، كما بيّنت ضعف تطبيق معايير الجودة في التدريس، وضعف تجاوب أعضاء هيئة التدريس مع متطلبات الجودة، إضافة إلى نقص كبير في الإمكانيات التدريبية والأجهزة، وغياب التعاون مع المؤسسات الإعلامية، توصلت الدراسة إلى أن تحسين جودة التعليم يتطلب تحديث المناهج والبنية التحتية وتطوير الكوادر، واعتمدت الدراسة على نموذج جودة الخدمة واستبانة شملت 240 طالبًا.

7. هدفت دراسة (الطويسي وسليمان ،2015) إلى تقييم واقع التدريب الإعلامي في الأردن بناءً على آراء الإعلاميين، باستخدام منهج وصفي تحليلي لعينة من 212 إعلاميًا، أظهرت النتائج تدني جودة التدريب في بعض الجوانب، وتوسطها في أخرى، مع ضعف كفاءة المدربين وضعف الإنفاق، كما بيّنت الدراسة غياب التنسيق المؤسسي وعدم وجود جهة وطنية مسؤولة عن التدريب الإعلامي، وخلصت إلى أن المناهج لا تطابق معايير الجودة الحديثة، وأكدت وجود علاقة بين إدراك الجودة ونوع المؤسسة الإعلامية، أوصت بتطوير البنية المؤسسية للتدريب الإعلامي وتعزيز التكامل بين الأطراف ذات العلاقة.

8. ناقشت دراسة (أبو السعيد، أحمد ،2009) واقع تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية، مركزة على أقسام الإعلام في قطاع غزة، ومدى تطبيق مبادئ الجودة الشاملة، أظهرت النتائج غياب نظام فعّال لضبط الجودة، وضعف التمويل، وعدم وضوح معايير قبول الطلبة، كما أشارت إلى قصور في برامج التدريب، والحاجة إلى تطويرها وربطها بالمجتمع وسوق العمل، وأوصت بزيادة تعليم اللغة الإنجليزية وتكثيف استخدام الإنترنت والإيفاد الخارجي، خلصت إلى أن تحسين التعليم الإعلامي يتطلب إصلاحات شاملة على مستوى السياسات والإمكانيات الأكاديمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

عند مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بجودة التعليم الإعلامي في الوطن العربي، يلاحظ أن معظمها ركز على تقييم واقع التعليم والتدريب الإعلامي من زوايا متعددة مثل المناهج الدراسية، البنية التحتية، كفاءة الكوادر الأكاديمية، ومدى تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، كما في دراسات كلٍّ من عيسى عبد الباقي (2016)، والعابد (2018)، وتحسين منصور (2020). وقد أجمعت تلك الدراسات على وجود فجوات واضحة في المواءمة بين البرامج الأكاديمية واحتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى قصور في الجانب العملي والتطبيقي.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بتشخيص تحديات جودة التعليم الإعلامي، وخاصة ما يتعلق بالمناهج والتدريب العملي، غير أن ما يميز الدراسة الحالية هو تركيزها على التعليم الإعلامي في ليبيا ممثلة في كليات واقسم الاعلام، والتي لم تُتناول بالبحث بصورة منهجية مقارنة بالتجارب المصرية أو الأردنية أو الفلسطينية، مما يمنحها ميزة الأصالة الجغرافية، كما أنها تسلط الضوء على التحديات المؤسسية والتطبيقية الخاصة بالمناهج، وغياب التخصصات الحديثة، بالإضافة إلى النقص الحاد في الإمكانات

ISSN : 3740-2791
26 يناير 2026

التقنية والتدريبية، وهي قضايا وردت جزئيًا في بعض الدراسات مثل دراسة الطويسي وسليمان (2015)، لكنها لم تحللها بشكل منهجي أو تفصيلي في سياق عربي شمال إفريقي.

تنوعت المنهجيات البحثية في الدراسات السابقة، حيث اعتمد معظمها على المنهج الوصفي التحليلي، سواء باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، كما في دراسات (تحسين منصور، 2020) و(علي السيد، 2023)، أو من خلال تحليل الوثائق وتقييم النماذج التعليمية كما في دراسة (أميرة محمد، 2019)، وفي بعض الحالات، مثل دراسة (حابس وآخرون، 2023)، تم توظيف المنهج المختلط عبر الجمع بين الاستبانة والمقابلات لتعزيز مصداقية النتائج، أما دراسات مثل (العابد، 2018) فقد استخدمت مقاربة إدارية تطبيقية اعتمدت على مبادئ إدارة الجودة الشاملة، بينما ركزت دراسات أخرى كدراسة (عبد الباقي، 2016) على تحليل فجوات المناهج والكوادر في إطار نماذج الخدمة التعليمية.

الإطار المنهجي للدراسة

نوع البحث ومنهجها

تنتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية، حيث تهدف إلى تشخيص واقع جودة التعليم الإعلامي، واستجلاء التحديات المرتبطة بتطوير المناهج والتدريب العملي في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي، وهو مجموعة من الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها(المشهداني،2017، ص163) اختاره الباحث لكونه الأنسب لدراسة الاتجاهات والآراء والممارسات المرتبطة بمفهوم جودة التعليم الإعلامي، ويسمح هذا المنهج بجمع بيانات كمية وكيفية من عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية ، وتحليلها إحصائيًا للوصول إلى مؤشرات علمية يمكن الاستناد إليها في التوصيات.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام في الجامعات الليبية، ونظرًا لصعوبة شمول المجتمع كليًا، فقد تم اختيار العينة المتاحة وهي التي يختارها الباحث نظراً لتيسرها وسهولة الآخذ بها(الحيران،2004،ص90) حيث بلغ حجمها(117)عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم لارتباطهم المباشر بعملية التدريس والتدريب والإشراف الأكاديمي، بما يتيح الحصول على بيانات دقيقة حول موضوع الدراسة، حيث شملت جامعة سرت بواقع (9) مفردات، وجامعة طرابلس بواقع (14)،وجامعة بنغازي (17)،وجامعة اجدابيا (7)،وجامعة طبرق (10)،وجامعة عمر المختار بواقع (09) ،جامعة مصراته بواقع (13) وجامعة

ISSN : 3740-2791
26 يناير 2026

الزيتونة بواقع (8)،وجامعة بني وليد بواقع (9)،وجامعة الجفارة بواقع (4) ،وجامعة سبها بواقع (5)،و جامعة الزاوية بواقع (7)، وجامعة الزنتان بواقع (5).

أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على الاستبيان بوصفه الأداة الرئيسة لجمع البيانات، إذ صُمم في ضوء أهداف الدراسة وإطارها النظري، وتضمن مجموعة من المحاور الرئيسة، هي:

1. تقييم جودة المناهج النظرية في أقسام وكليات الإعلام.
2. فعالية التدريب العملي والميداني والتأهيل المهني.
3. الإمكانات التقنية والبنية التحتية التي تحتاجها كليات وأقسام الإعلام.
4. التحديات والصعوبات التي تواجه الجودة بكليات وأقسام الإعلام.
5. التصورات المقترحة لتطوير وتحسين جودة التعليم الإعلامي.

حدود البحث

أ. **الحدود المكانية:** يقصد به مكان اجراء الدراسة حيث اقتصرت على كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية.

ب. **الحدود البشرية:** اقتصرت على أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية، وفي ظل عد وجود احصائيات رسمية لأعدادهم لجأ الباحث الى العينة المتاحة التي شملت (117) عضو هيئة تدريس.

ج. **الحدود الزمنية:** يقصد به فترة اجراء الدراسة حيث تم اجراءها خلال الفترة 2025/7/13 وحتى 2025/9/19م.

د. **الحدود الموضوعية:** تمثلت في دراسة واقع جودة التعليم الإعلامي في ليبيا من خلال المناهج النظرية والتدريب العملي.

الصدق والثبات:

الصدق: تحقق صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين المتخصصين في الإعلام وعددهم (5)، للتأكد من وضوح العبارات وشمولها لأبعاد الدراسة، وإجراء التعديلات اللازمة وفق ملاحظاتهم.

الثبات: تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لبنود الاستبيان، وقد أظهرت النتائج أن جميع القيم جاءت ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا (0.70)، بما يعكس ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق.

عدد الفقرات	Cronbach's Alpha
26	.703

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (5) العدد (1)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (1))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v5i1.3862)
ISSN : 3740-2791
26 يناير 2026

الاطار المعرفي:

الهيئة الليبية لضمان الجودة واعتماد المُؤسسات التعليمية والتدريبية

أنشئت بالقرار رقم (487) لسنة 2023، والذي ينص على أن هذه الهيئة تتمتع بالاستقلالية الذاتية، وتكون له الشخصية الاعتبارية الكاملة، ويتبع وزارة التعليم من الناحية التنظيمية(https://lqac.org.ly/?page_id=483).

وتعد الهيئة إحد الركائز الرئيسية للخطة الوطنية لإصلاح التعليم في ليبيا، وذلك باعتباره الجهة المسؤلة عن نشر ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية والتدريبية، كما أنه هى الجهة المعنية بصياغة المعايير الوطنية التي تتواكب مع المعايير القياسية الدولية، وذلك من أجل إعادة هيكلة المؤسسات التعليمية وتحسين جودة عملياتها ومخرجاتها على النحو الذي يؤدى إلى الرقي بقطاع التعليم وزيادة قدراته التنافسية محلياً ودولياً، وضمان خدمة أغراض التنمية المستدامة في ليبيا(https://lqac.org.ly/?page_id=483)

المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية:

هو أحد الركائز الرئيسية لإصلاح و تطوير التعليم في ليبيا، أُنشاء بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة سابقاً رقم (164) لسنة 2006م، تحت مُسمى مركز ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي، تم تعديل اسمه بقرار اللجنة الشعبية العامة سابقاً رقم (129) لسنة 2009م، إلى مركز ضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية ووسعت مهامه ليشمل المدارس والجامعات والمعاهد التقنية العليا، في سنة 2010م تم تعديل اسمه إلى الاسم الحالي المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية وفق قانون التعليم رقم (18) لسنة 2010م، ويمارس المركز اختصاصاته حاليا وفقاً لهيكله التنظيمي المعتمد بقرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم (52) لسنة 2015م(https://qaa.ly/)

يهدف المركز إلى تصميم وتطوير وتطبيق نظام شامل للتقويم وضمان الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم العالي الوطنية من أجل تطوير العملية التعليمية للوصول إلى أعلى مستويات الجودة والكفاءة والتميز، بما يمكنها من الارتقاء بمستوى الخريجين والمساهمات البحثية والمعرفية للمساهمة فى تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية والمنافسة في أسواق العمل المحلية والإقليمية والدولية، وله على وجه الخصوص ما يلي:- (https://lawsociety.ly/legislation/)

أ. نشر ثقافة الجودة والتطوير المستمر والتقويم والاعتماد بين الأوساط الجامعية الأكاديمية وبين كافة شرائح المجتمع والجهات ذات العلاقة

ب. اقتراح السياسة العامة لتقويم الأداء وضمان الجودة والاعتماد لكافة مؤسسات التعليم العالي

ج. وضع أسس ومعايير وشروط التقويم والاعتماد الأكاديمي وتعديلها وتطويرها في ضوء السياسة العامة للتعليم العالي وحسب التطورات العلمية والتقنية ذات التأثير على مؤسسات التعليم العالي، وصياغة الضوابط التي تكفل تطبيقها فى مؤسسات التعليم العالي المختلفة

اتخاذ القرارات باعتماد مؤسسات التعليم العالي واعتماد برامجها طبقاً لهذه الأسس والمعايير.

د. إنشاء نظام موحد ملزم لجميع مؤسسات التعليم العالي

هـ. تعريف المجتمع ومؤسساته المختلفة بواقع المؤسسات التعليمية من حيث جودة المستوى

و. التعليمي وكفاءته وتعزيز ثقة المجتمع بهذه المؤسسات تحقيق التميز والكفاءة والجودة في الأداء في كافة العناصر المكونة لمؤسسات التعليم العالي.

ويمكن تحديد أهم المفاهيم في إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية بما يلي(العفية ،وفقيري ،2016،ص 180):

أ. **النظام**:هو مجموعة من العلاقات المتبادلة للخطط والسياسات والعمليات والأساليب والأفراد والأجهزة اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة.

ب. **العملية الإعلامية**:وتشمل السياسات والمناهج والمراحل والحاجات الذاتية التي تستخدم في تحقيق العمليات الإعلامية، والبحث بصورة متميزة داخل المؤسسة وخارجها.

ج. **هيكل المؤسسة**: ويشمل البناء الإداري والتنظيمي للمؤسسة الذي يخدم أهداف المؤسسة ووظائفها.

د. **الأساليب**:وهي مجموعة المناهج التنظيمية والأساليب المعرفية والتكنولوجيا المتعلقة بها الضرورية للوظيفة الإعلامية.

نتائج البحث الميدانية:

يوضح جدول (1) الخصائص الديموغرافية لعينة البحث

المتغير	البيان	ت	%
النوع	ذكر	81	69.2
	أنثى	36	30.8
العمر	أقل من 30	34	29.0
	30-40 سنة	67	57.2
	41 سنة فأكثر	16	13.6
الدرجة العلمية	ماجستير	87	74.4
	دكتوراه	30	25.6
المجموع		**117**	**100**

يُوضح هذا الجدول التوزيع الديموغرافي للمبحوثين وفق متغيرات النوع والعمر والدرجة العلمية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (117) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية.

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (5) العدد (1)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (1))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v5i1.3862)
ISSN : 3740-2791
26 يناير 2026

أولًا: النوع: أظهرت النتائج أن نسبة الذكور بلغت (69.2%) مقابل (30.8%) من الإناث، وهو ما يشير إلى أن الهيئة الأكاديمية في كليات وأقسام الإعلام يغلب عليها الطابع الذكوري، وذلك بما يتسق مع طبيعة الكادر الأكاديمي في الجامعات الليبية عمومًا، حيث ما تزال مشاركة النساء في المجال الأكاديمي، ولا سيما في تخصصات الإعلام، أقل من الرجال، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضًا بأن تخصص الإعلام في ليبيا يُعد من المجالات التي تطلب تفرغًا ميدانيًا ومهنيًا، ما قد يحدّ من انخراط الإناث مقارنة بالذكور في وظائف التدريس والتدريب الإعلامي.

ثانيًا: العمر: تُظهر البيانات أن الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة هي الأكثر تمثيلًا بنسبة (57.2%)، تليها الفئة الأقل من 30 سنة بنسبة (29.0%)، بينما جاءت الفئة الأكبر من 41 سنة فأكثر بنسبة (13.6%)، يدل هذا التوزيع على أن غالبية أعضاء هيئة التدريس من فئة الشباب أو متوسطي العمر، وهي فئة تجمع بين الكفاءة الأكاديمية والنشاط المهني، ما يُمكن أن ينعكس إيجابيًا على التطوير التربوي والمناهج التدريسية، كما يُشير إلى أن الكوادر الأكاديمية في أقسام وكليات الإعلام لا تزال في طور التجديد، إذ لم تصل بعد إلى مرحلة التشبع بالكوادر المخضرمة، مما يُبرز الحاجة إلى برامج تأهيل مستمرة تُسهم في تطوير خبراتهم الأكاديمية والمهنية.

ثالثًا: الدرجة العلمية: تُبيّن النتائج أن حملة درجة الماجستير شكّلوا النسبة الأعلى بواقع (74.4%)، في حين بلغت نسبة حملة الدكتوراه (25.6%) فقط، ويُستدل من ذلك على أن القطاع الأكاديمي في الإعلام الليبي يعتمد بدرجة كبيرة على أعضاء هيئة تدريس من حملة الماجستير، وهو ما يعكس إما حداثة إنشاء أقسام وكليات الإعلام في بعض الجامعات أو محدودية فرص الحصول على درجة الدكتوراه داخل وخارج البلاد، كما يُبرز هذا الواقع حاجة أقسام الإعلام إلى دعم برامج الابتعاث والتأهيل الأكاديمي، بما يضمن رفع المستوى العلمي والبحثي لأعضاء هيئة التدريس، ويسهم في تحسين جودة التعليم الإعلامي.

جدول رقم (2) يوضح هل سبق لك التدريب في مؤسسة إعلامية؟

هل سبق لك التدريب في مؤسسة إعلامية؟	ت	%
نعم	23	19.6
لا	94	80.4
المجموع	**117**	**100**

يوضح جدول (2) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية لم يسبق لهم التدريب في مؤسسة إعلامية (80.4%)، في حين أن أقلية محدودة فقط (19.6%) تمتلك خبرة ميدانية سابقة، وتُبرز هذه النتيجة ضعف التكامل بين

ISSN : 3740-2791
26 يناير 2026

الجانب الأكاديمي والممارسة المهنية في البيئة التعليمية الليبية، إذ لا توجد برامج تدريبية منظمة أو شراكات مؤسسية فاعلة بين الجامعات والمؤسسات الإعلامية. كما تعكس النسبة المرتفعة لغياب التدريب تأثر الكليات بالظروف العامة التي تحد من انفتاحها على السوق المهني، مما ينعكس سلبًا على جودة الإعداد العملي للطلبة. وتؤكد هذه النتيجة الحاجة إلى وضع إستراتيجية وطنية لتأهيل أعضاء هيئة التدريس مهنيًا عبر التدريب المستمر والتعاون مع المؤسسات الإعلامية، بما يسهم في رفع كفاءة التعليم الإعلامي وتحقيق متطلبات الجودة.

جدول رقم (3) يوضح العبارات الخاصة بواقع جودة التعليم الإعلامي بكليات واقسام الإعلام بالجامعات الليبية

العبارة	درجة الموافقة					
	موافق		محايد		غير موافق	
	ت	%	ت	%	ت	%
المناهج الدراسية مواكبة للتطورات الحديثة في المجال الإعلامي	37	31.6	31	26.4	49	41.8
المحتوى الدراسي متوازن بين الجانب النظري والعملي .	22	18.8	42	35.8	53	45.2
يتم تحديث المناهج بانتظام وفق متطلبات السوق	35	29.9	21	17.9	61	52.1
طرق التدريس المستخدمة تساهم في تطوير التفكير النقدي .	22	18.8	56	47.8	39	33.3
أعضاء هيئة التدريس مؤهلون وذوو كفاءة عالية	41	35.0	19	16.2	57	48.7
تتوفر مصادر تعليمية كافية (كتب، مراجع، مكتبة إلكترونية) .	39	33.3	21	17.9	57	48.7

يوضح جدول (3) أن تقييم أعضاء هيئة التدريس لجودة التعليم الإعلامي في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية يميل بوضوح إلى الاتجاه السلبي، حيث أظهرت النسب أن أغلبية المشاركين لا يوافقون على أن المناهج الدراسية مواكبة للتطورات الحديثة (41.8%)، كما رفض(45.2%) القول بأن المحتوى الدراسي متوازن بين الجانبين النظري والعملي، في حين عبّر(52.1%) عن عدم موافقتهم على أن المناهج يتم تحديثها بانتظام وفق متطلبات السوق. كذلك، أظهر(47.8%) حيادهم تجاه مساهمة طرق التدريس في تطوير التفكير النقدي، بينما لم يوافق(48.7%)على أن أعضاء هيئة التدريس مؤهلون وذوو كفاءة عالية، وهي النسبة ذاتها التي رفضت توفر مصادر تعليمية كافية داخل الكليات، وتشير هذه النتائج إلى أن جودة التعليم الإعلامي ما زالت تواجه تحديات تتعلق بتقادم

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (5) العدد (1)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (1))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v5i1.3862)
ISSN : 3740-2791
26 يناير 2026

المناهج وضعف المحتوى التطبيقي وغياب بيئة تعليمية حديثة، وهو ما يعكس الحاجة إلى إعادة هيكلة شاملة للمناهج وأساليب التدريس وتطوير الكادر الأكاديمي بما يتلاءم مع معايير الجودة العالمية ومتطلبات سوق العمل الإعلامي

جدول رقم (4) يوضح العبارات الخاصة بالتدريب العملي والتأهيل المهني بكليات واقسام الإعلام بالجامعات الليبية

العبارة	درجة الموافقة					
	موافق		محايد		غير موافق	
	ت	%	ت	%	ت	%
الكلية توفر فرصًا كافية للتدريب العملي خلال الدراسة.	25	21.3	37	31.6	55	47.0
التدريب العملي يُكسب الطالب مهارات مهنية حقيقية.	63	53.8	40	34.1	14	11.9
يتم التنسيق مع مؤسسات إعلامية لاستقبال الطلبة المتدربين.	39	33.3	15	12.8	46	39.3
يوجد استوديو أو مختبر إعلامي مجهز داخل الكلية.	49	41.8	33	28.2	35	29.9
أساتذة المادة يشجعون على التعلم بالممارسة والأنشطة التطبيقية	66	56.4	13	11.1	38	32.4

يوضح جدول (4) أن واقع التدريب العملي في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية يعاني من محدودية واضحة، حيث لم يوافق(47.0%) من المشاركين على أن الكلية توفر فرصًا كافية للتدريب العملي، بينما أكد(53.8%) أن التدريب العملي يُكسب الطلبة مهارات مهنية حقيقية، وهو مؤشر إيجابي جزئي يدل على فاعلية التجارب القليلة المتاحة، كما رفض(39.3%) وجود تنسيق فعّال مع المؤسسات الإعلامية لاستقبال الطلبة المتدربين، في حين وافق(41.8%) على وجود استوديوهات أو مختبرات إعلامية مجهزة، ووافق(56.4%) على أن أساتذة المادة يشجعون على التعلم بالممارسة والأنشطة التطبيقية، وتدل هذه النتائج على أن الجهود الفردية لأعضاء هيئة التدريس تلعب دورًا أكبر من الجهود المؤسسية في دعم التدريب العملي، وأن ضعف التنسيق مع المؤسسات الإعلامية يمثل أحد أبرز معوقات تطوير التأهيل المهني للطلبة، مما يستدعي تبني سياسات واضحة لتعزيز الشراكة بين الجامعات وسوق العمل الإعلامي.

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (5) العدد (1)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (1))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v5i1.3862)
ISSN : 3740-2791
26 يناير 2026

جدول رقم (5) يوضح العبارات الخاصة بالتحديات ومعوقات الجودة بكليات واقسام الإعلام بالجامعات الليبية

العبارة	درجة الموافقة					
	موافق		محايد		غير موافق	
	ت	%	ت	%	ت	%
ضعف الإمكانيات التقنية في الكلية يعيق التعليم العملي.	39	33.3	18	15.3	60	51.2
لا توجد رؤية واضحة لتطبيق معايير الجودة .	29	24.7	48	41.0	40	34.1
هناك نقص في الكوادر المؤهلة للتدريب الإعلامي .	67	57.2	29	24.7	21	17.9
البنية التحتية للكلية غير ملائمة للتعليم الإعلامي .	71	60.6	34	29.0	12	10.2
العلاقة بين الكلية وسوق العمل الإعلامي ضعيفة .	56	47.8	29	24.7	32	27.3

يبيّن جدول (5) أن أبرز معوقات تطبيق معايير الجودة في كليات وأقسام الإعلام تتمثل في ضعف الإمكانيات التقنية والبنية التحتية، حيث وافق(60.6%) على أن البنية التحتية للكلية غير ملائمة للتعليم الإعلامي، كما أشار(57.2%) إلى وجود نقص في الكوادر المؤهلة للتدريب الإعلامي، بينما عبّر(51.2%) عن عدم موافقتهم على أن ضعف الإمكانيات التقنية يعيق التعليم العملي، مما يشير إلى تباين في تقييم أثر هذا العامل. كذلك، أبدى(41.0%) حيادهم تجاه غياب رؤية واضحة لتطبيق معايير الجودة، ووافق(47.8%) على أن العلاقة بين الكلية وسوق العمل الإعلامي ضعيفة، وتعكس هذه النتائج أن معوقات الجودة في التعليم الإعلامي بليبيا ليست ناتجة فقط عن محدودية الموارد المادية، بل تمتد إلى ضعف التخطيط الإستراتيجي والعلاقات المؤسسية، الأمر الذي يتطلب وضع سياسات إصلاحية متكاملة تربط بين تحديث البنية التحتية وتطوير الكفاءات البشرية وتعزيز التكامل مع البيئة المهنية.

جدول رقم (6) يوضح العبارات الخاصة بمقترحات تحسين جودة التعليم الإعلامي بكليات واقسام الإعلام بالجامعات الليبية

العبارة	درجة الموافقة					
	موافق		محايد		غير موافق	
	ت	%	ت	%	ت	%
من المهم تحديث المناهج كل 3 سنوات على الأقل.	64	54.7	38	32.4	15	12.8
يجب زيادة التعاون بين الكلية والمؤسسات الإعلامية .	53	45.2	23	19.6	41	35.0
إدراج دورات تدريبية في الإنتاج الرقمي والتقنيات الجديدة ضروري.	47	40.1	31	26.4	39	33.3
تعزيز استخدام التعلم الإلكتروني يُحسن جودة التعليم.	39	33.3	46	39.3	32	27.3
يجب إنشاء مركز مستقل لضمان الجودة في كليات الإعلام .	76	64.9	29	24.7	12	10.2

يوضح جدول (6) أن أغلب المشاركين يؤيدون بقوة مجموعة من المقترحات لتحسين جودة التعليم الإعلامي، حيث وافق(54.7%) على ضرورة تحديث المناهج كل ثلاث سنوات على الأقل، وأكد(45.2%) أهمية زيادة التعاون بين الكليات والمؤسسات الإعلامية، في حين وافق(40.1%) على إدراج دورات تدريبية في الإنتاج الرقمي والتقنيات الجديدة، كما عبّر(39.3%)عن حيادهم تجاه تعزيز استخدام التعلم الإلكتروني، بينما أبدى(64.9%) موافقتهم على إنشاء مركز مستقل لضمان الجودة في كليات الإعلام. وتدل هذه النسب على وعي عالٍ لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية التحديث المستمر للمناهج ودمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، إضافة إلى إدراكهم لأهمية وجود جهاز مؤسسي مستقل يتولى مراقبة الجودة وضمان استدامتها، وتشير النتائج إلى اتجاه إيجابي نحو الإصلاح والتطوير يمكن البناء عليه لتفعيل مبادرات وطنية لتحسين جودة التعليم الإعلامي.

جدول رقم (7) يوضح كيف تقيّم مدى ارتباط المواد التي تدرسها بسوق العمل الإعلامي؟

كيف تقيّم مدى ارتباط المواد التي تدرسها بسوق العمل الإعلامي	ت	%
مرتبطة بدرجة كبيرة	15	12.8
مرتبطة جزئيًا	63	53.8
غير مرتبطة	39	33.3
المجموع	**117**	**100**

يوضح جدول (7) أن أغلب أعضاء هيئة التدريس (53.8%) يرون أن المواد الدراسية في كليات الإعلام مرتبطة جزئيًا بسوق العمل الإعلامي، في حين يعتقد(33.3%) أنها غير مرتبطة، بينما رأى(12.8%) فقط أنها مرتبطة بدرجة كبيرة، وتكشف هذه النتائج عن وجود فجوة واضحة بين المقررات الأكاديمية واحتياجات السوق المهني، إذ تعاني المناهج من ضعف المواءمة مع التطورات العملية والتقنية في بيئة العمل الإعلامي، وتعكس هذه النسبة إدراكًا واسعًا لضرورة إعادة تصميم المقررات بحيث تركز على المهارات العملية والمخرجات المهنية المطلوبة، بما يضمن تهيئة الخريجين للاندماج الفعّال في مؤسسات الإعلام المحلية والدولية.

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (5) العدد (1)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (5) No (1))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v5i1.3862)
ISSN : 3740-2791
26 يناير 2026

جدول رقم (8) يوضح ما أكثر الجوانب التي ترى أنها تفتقر إليها مناهج كليات واقسام الإعلام ؟

أكثر الجوانب التي ترى أنها تفتقر إليها مناهج كليات واقسام الإعلام	ت	%
الجانب العملي والتطبيقي	53	45.2
المهارات الرقمية الحديثة (المونتاج، الذكاء الاصطناعي، الواقع المعزز)	21	17.9
التدريب على التفكير النقدي والتحليل	19	16.2
البُعد الأخلاقي والقانوني في الإعلام	24	20.5
المجموع	**117**	**100**

يبيّن جدول (8) أن الجانب العملي والتطبيقي يمثل أبرز ما تفتقر إليه مناهج كليات وأقسام الإعلام بنسبة(45.2%)، تليه الجوانب الأخلاقية والقانونية في الإعلام بنسبة(20.5%)، ثم المهارات الرقمية الحديثة مثل المونتاج والذكاء الاصطناعي والواقع المعزز بنسبة(17.9%)، وأخيرًا التدريب على التفكير النقدي والتحليل بنسبة(16.2%)، وتدل هذه النتائج على أن مناهج التعليم الإعلامي في ليبيا ما تزال تركز على البعد النظري على حساب التطبيق العملي والتقني، ما يضعف جاهزية الخريجين للتعامل مع بيئات العمل المتغيرة، كما توضح النتائج الحاجة إلى تحديث المناهج لتشمل البعدين المهاري والتقني، وتضمين مقررات حديثة تُعنى بالتفكير النقدي والبعد الأخلاقي في الممارسة الإعلامية بما يتماشى مع معايير الجودة العالمية.

جدول رقم (9) يوضح ما أكثر ما تحتاجه كليات واقسام الإعلام لتحسين جودة التعليم الإعلامي؟

ما أكثر ما تحتاجه كليات واقسام الإعلام لتحسين جودة التعليم الإعلامي	ت	%
تطوير الكادر الأكاديمي والتربوي	18	15.3
تحديث المناهج الدراسية	27	23.0
تجهيز مختبرات استوديوهات حديثة	41	35.0
تعزيز فرص التدريب الداخلي والخارجي	21	17.9
إدخال مقررات جديدة مواكبة للعصر	10	8.5
المجموع	**117**	**100**

يشير جدول (9) إلى أن تجهيز مختبرات استوديوهات حديثة يُعدّ أكثر ما تحتاجه كليات وأقسام الإعلام لتحسين جودة التعليم بنسبة(35.0%)، يليه تحديث المناهج الدراسية بنسبة(23.0%)، ثم تعزيز فرص التدريب الداخلي والخارجي بنسبة(17.9%)، وتطوير الكادر الأكاديمي بنسبة(15.3%)، بينما جاء إدخال مقررات جديدة مواكبة للعصر في المرتبة الأخيرة بنسبة(8.5%)، وتدل هذه النتائج على أن البنية التحتية والتقنية تُعد أولوية قصوى لدى المشاركين، باعتبارها الأساس لرفع جودة الأداء التعليمي والتطبيقي، كما تؤكد على أن تحديث المناهج وتوسيع فرص التدريب يشكلان محركين أساسيين لتحسين مخرجات التعليم الإعلامي وربطها بسوق العمل.

جدول رقم (10) يوضح ما هي الجهة التي ترى أنها مسؤولة بدرجة أكبر عن تحسين جودة التعليم الإعلامي؟

الجهة التي ترى أنها مسؤولة بدرجة أكبر عن تحسين جودة التعليم الإعلامي	ت	%
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	31	26.4
إدارة الكلية أو القسم	16	13.6
أعضاء هيئة التدريس	23	19.6
الطالب نفسه	07	5.9
رؤساء الجامعات	29	24.7
مكاتب الجودة بالجامعات	11	9.4
المجموع	**117**	**100**

يوضح جدول (10) أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جاءت في المرتبة الأولى باعتبارها الجهة الأكثر مسؤولية عن تحسين جودة التعليم الإعلامي بنسبة(26.4%)، تليها إدارات الجامعات ورؤساؤها بنسبة(24.7%)، ثم أعضاء هيئة التدريس بنسبة(19.6%)، وإدارة الكلية أو القسم بنسبة(13.6%)، في حين جاءت مكاتب الجودة بنسبة(9.4%)، والطالب نفسه بنسبة(5.9%)، وتبين هذه النتائج أن المشاركين ينظرون إلى قضية الجودة بوصفها مسؤولية مؤسسية تقع بالأساس على الجهات

Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v5i1.3862)
ISSN : 3740-2791
26 يناير 2026

العليا، أكثر من كونها مسؤولية فردية، وهو ما يعكس حاجة النظام التعليمي في ليبيا إلى تعزيز ثقافة الجودة على جميع المستويات، من خلال تمكين الكليات والأقسام من ممارسة أدوارها الرقابية والتطويرية بشكل أكثر استقلالية ومهنية.

جدول رقم (11) يوضح ما رأيك في إنشاء هيئة وطنية ليبية خاصة باعتماد وتقييم جودة كليات واقسام الإعلام بالجامعات الليبية؟

ما رأيك في إنشاء هيئة وطنية ليبية خاصة باعتماد وتقييم جودة كليات واقسام الإعلام بالجامعات الليبية	ت	%
موافق	59	50.4
غير موافق	37	31.6
محايد	21	17.9
المجموع	**117**	**100**

يوضح جدول (11) أن غالبية المشاركين (50.4%) يؤيدون إنشاء هيئة وطنية ليبية خاصة باعتماد وتقييم جودة كليات وأقسام الإعلام، مقابل (31.6%) غير موافقين، و(17.9%) محايدين، وتشير هذه النتيجة إلى وجود اتجاه عام مؤيد لتأسيس كيان وطني متخصص يتولى ضبط معايير الجودة الأكاديمية في التعليم الإعلامي، بما يضمن توحيد المرجعيات والارتقاء بمستوى الأداء الأكاديمي والمخرجات المهنية. كما أن نسبة المعارضين (31.6%) قد تعكس تخوفات من البيروقراطية أو ضعف الثقة في آليات التنفيذ. ومع ذلك، فإن تأييد الأغلبية يؤكد حاجة النظام الجامعي الليبي إلى إطار مؤسسي معتمد يُعنى بمتابعة جودة التعليم الإعلامي وفق معايير مهنية معترف بها محليًا ودوليًا.

أولاً: النتائج العامة:

1. أظهرت النتائج أن المناهج الدراسية في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية تعاني من ضعف واضح في المواءمة مع متطلبات سوق العمل، مع افتقارها للتوازن بين الجوانب النظرية والعملية، وعدم تحديثها بانتظام.
2. أكدت غالبية المشاركين أن البنية التحتية غير ملائمة للتعليم الإعلامي، مع نقص في الاستوديوهات والمختبرات المجهزة، وغياب المصادر التعليمية الكافية.
3. بينت النتائج أن فرص التدريب العملي للطلبة محدودة، وأن التنسيق مع المؤسسات الإعلامية لاستقبال المتدربين ضعيف، مما يقلل من فرص اكتساب المهارات الميدانية.

ISSN : 3740-2791
26 يناير 2026

4. نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس لم يسبق لهم التدريب العملي في مؤسسات إعلامية، إضافة إلى وجود نقص في الكوادر المؤهلة للتدريب الإعلامي.
5. يرى المشاركون أن ارتباط المواد الدراسية بسوق العمل جزئي فقط، مع استمرار ضعف قنوات التواصل بين الكليات والمؤسسات الإعلامية.
6. الجانب العملي والتطبيقي والمهارات الرقمية الحديثة والتفكير النقدي من أكثر الجوانب افتقارًا في المناهج الحالية، ما يعكس الحاجة لإعادة هيكلتها بما يواكب التطورات التقنية والمهنية.
7. أظهر المشاركون دعمًا واضحًا لفكرة إنشاء مركز مستقل لضمان الجودة، وأبدى نصفهم تأييدًا لإنشاء هيئة وطنية لاعتماد وتقييم جودة كليات الإعلام.

ثانياً: التوصيات :في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالتالي :

1. تحديث المناهج بشكل دوري لا يقل عن مرة كل ثلاث سنوات، مع التركيز على إدماج المهارات الرقمية والتطبيقات العملية في المقررات.
2. تجهيز البنية التحتية عبر إنشاء وتطوير مختبرات استوديوهات إعلامية مجهزة بأحدث التقنيات لدعم التدريب العملي.
3. تعزيز الشراكات مع سوق العمل من خلال توقيع اتفاقيات تعاون مع المؤسسات الإعلامية لتوفير فرص تدريب ميداني مستمرة للطلبة.
4. تأهيل الكوادر الأكاديمية عبر برامج تدريبية متخصصة في المهارات التطبيقية والتقنيات الإعلامية الحديثة، وإتاحة فرص للتدريب الميداني للأكاديميين أنفسهم.
5. إنشاء هيئة وطنية مستقلة لاعتماد وتقييم جودة التعليم الإعلامي، بما يضمن معايير موحدة للجودة على مستوى الجامعات الليبية.
6. إدراج مقررات متخصصة في الإنتاج الرقمي مثل المونتاج، الذكاء الاصطناعي، والواقع المعزز لمواكبة التطورات العالمية في الإعلام.

ثالثاً: الخاتمة

خلصت الدراسة إلى أن جودة التعليم الإعلامي في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية تواجه تحديات هيكلية ومؤسسية تتعلق بالمناهج، والبنية التحتية، والتدريب العملي، وتأهيل الكوادر الأكاديمية، وارتباط التعليم بسوق العمل، وعلى الرغم من هذه التحديات، فإن النتائج أظهرت وعيًا واضحًا لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية التغيير وضرورة تطوير منظومة التعليم الإعلامي بما يتوافق مع المعايير العالمية، إن تحسين جودة التعليم الإعلامي يتطلب تكامل الجهود بين وزارة التعليم العالي، والجامعات، والمؤسسات الإعلامية، مع تبني رؤية استراتيجية ترتكز على التحديث المستمر للمناهج، وتطوير البنية التحتية، وتأهيل الكادر الأكاديمي، بما يضمن تخريج كوادر

إعلامية قادرة على المنافسة في بيئة مهنية متغيرة ومتسارعة.

المراجع والهوامش:

1) السيد، علي (2023): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تدريس الاعلام في الجامعات المصرية فى ضوء معايير الجودة الشاملة دراسة ميدانية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة المنصورة لمجلد 73، العدد 7، ص ص 1012-1075

2) حابس، محمد؛ العويوي، ومعمر يوسف؛ والجوانيات، مارسيل عيسى؛ وعليمات، فرحان (2023) دورالإعلام الرقمي في رفع جودة التعليم لدى أساتذة المدارس والجامعات في الخليل، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لأبحاث التعليم العالي** ، المجلد 43، العدد 1، ص ص 111-128.

3) منصور، تحسين (2020) مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت ، المجلد 48، العدد4، ص ص 151-180.

4) محمد سيد، أميرة (2019): تطوير واقع المواقع الإخبارية والصحفية الإقليمية فى ضوء معايير الجودة الشاملة للإعلام،**المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة المجلد 18، العدد 4، ص 289-320

5) العابد، صليحة(2018) التكوين الاعلامي الأكاديمي " دراسة ميدانية في كلية علوم الاعلام والاتصال من خلال مدخل الجودة ،**رسالة دكتوراه غير منشورة** ،جامعة الجزائر 3، كلية علوم الاعلام والاتصال

6) موسى، عيسى عبد الباقى (2016) فاعلية استخدام إدارة الجودة الشاملة فى تحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية بكليات وأقسام الإعلام المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، العدد 56 ، ص ص 387-455

7) الطويسي، باسم محمد،وسليمان، رائد جميل يعقوب (2015)جودة التدريب الإعلامي في الأردن،**المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية** ، الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي، المجلد 8, العدد2 ،ص 307 - 328

8) أبو السعيد، أحمد(2009) واقع تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ الجودة الشاملة بالتطبيق على أقسام الإعلام في جامعات قطاع غزة،**المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**. المجلد 2، العدد 3، ص ص37-88

9) المشهداني ، سعد سلمان (2017) مناهج البحث الإعلامي ،**دار الكتاب الجامعي** ، الأمارات ، ط1، ص 163.

10) الحيران ، محمد بن عبدالعزيز (2004) البحوث الإعلامية "أسسها-اساليبها-مجالاها" ،**مكتبة الملك فهد الوطنية**. السعودية، ط2، ص 90.

11) حول الهيئة، الهيئة الليبية لضمان الجودة وإعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية،https://lqac.org.ly/?page_id=483

12) حول الهيئة، الهيئة الليبية لضمان الجودة وإعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية،https://lqac.org.ly/?page_id=483

13) معلومات عن المركز، المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، https://qaa.ly /

14) المجمع القانوني الليبي ، قرار رقم 164 لسنة 2006 م بإنشاء مركز ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي صدر في 3 يوليو 2006، https://lawsociety.ly/legislation/

15) العيفة، جمال ،وفقيري، ليلى (2016) إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية الأسس، المبادئ و آليات التطبيق،**مجلة المعيار**،جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة،المجلد 21،العدد 42، ص180.

(*) محكمي استمارة الاستبيان:

1) د. عبدالكريم الدبيسي ، أستاذ الإعلام المشارك بجامعة البثراء –الاردن

Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v5i1.3862)
ISSN : 3740-2791
26 يناير 2026

2) . د. عبدالله الوزان ، أستاذ الإعلام المساعد ، جامعة جدة –المملكة العربية السعودية
3) د. علي عبدالهادي الكرخي، أستاذ الإعلام المساعد ونائب رئيس مجلس تحسين جودة التعليم لكليات الإعلام – العراق .
4) د. المنصف اللواتي، أستاذ الإعلام المساعد معهد الصحافة وعلوم الاخبار – تونس.
5) د. عادل المزوغي ، أستاذ الإعلام المساعد بالأكاديمية الليبية –طرابلس .